

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شرح نهج البلاغه

جلسه بیست و سوم

الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ تَوْأَمَانِ يُنْتَجُهُمَا عُلُوُّ الْهَمَّةِ

ق ٤٦٠

مفردات:

الحلم:

أناة:

توأمان:

علو الهمة:

ترجمه:

١. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ وَ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا .  
وسايل الشيعة ج ١٧ ص ٧٣

٢. عن اميرالمومنين عليه السلام: الشرفُ بِالْهَمَمِ الْعَالِيَةِ لَا بِالرَّمَمِ الْبَالِيَةِ. غرر الحكم ش ٣٢٤

٣. دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ أَوْصَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَا تَكُنْ دَوَّارًا فِي الْأَسْوَاقِ. كافي ج ٥ ص ٩١

٤. عَنِ ابْنِ طَيْفُورِ الْمُتَطَبِّبِ قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ تَرَكَبُ قُلْتَ حِمَارًا فَقَالَ بِكُمْ ابْتِغَتْهُ قُلْتَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِينَارًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا هُوَ السَّرْفُ أَنْ تَشْتَرِيَ حِمَارًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِينَارًا وَ تَدَعَ بَرْدُونًا قُلْتَ يَا سَيِّدِي إِنَّ مَثُونَةَ الْبَرْدُونِ أَكْثَرُ مِنْ مَثُونَةِ الْحِمَارِ. كافي ج ٦ ص ٢٣١.

٥. عن اميرالمومنين عليه السلام: مِنَ الْخُرْقِ الْأَنَاءُ بَعْدَ الْفُرْصَةِ. نهج البلاغه ق ٣٤٦

٦. وَرُوِيَ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَشْجُ فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا ثُمَّ طَرَحَ عَنْهُ ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ مِنَ الْعَيْبَةِ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسَهُمَا وَ ذَلِكَ بِعَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَصْنَعُ . ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا أَشْجُ إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحِلْمُ وَ الْأَنَاءُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ. تنبيه الخواطر ص ١٢٤

